واضْطَرَّهُم من أَيْمُنٍ وأَشْؤُمِ ... صَرَّةُ صَعْصَاعِ عِتاقٍ قُتَّمِ

والصَّعْصَعَة : الجلبَة . وأبو صَعْصَعةَ : صَخْرُ بنُ صَعْصَعةَ الزُّبَيْديُّ له صُحبة . وصَعْصَعة بنُ صَوْحان العَبْديُّ : سيِّدٌ شَريفٌ . وصَعْصَعة بنُ مُعاوِيَةَ : عَمُّ الفرَزْدَقِ الشاعرِ . وصَعْصَعة بنُ ناجِيَةَ بنِ عِقالٍ المُجاشِعيُّ : جَدُّ الفرَزْدَقِ الشاعر روى عنه ابنُه عِقالٌ وكان من أَشْرَافِ بَني مُجاشِعٍ له وِفادَةٌ . وعَبْد ا بنُ صَعْصَعة بنِ وهبٍ الخَزْرَجيُّ : من بَني النّجّار أُحُدِيٌّ قُتِلَ يومَ الجِسْرِ .

صفع .

صَفَعَه كَمَنَعه يَصْفَعُه صَفْعَاً : ضَرَبَ قَفاه بجُمْعِ كَفِّهِ لا شديداً أي ضَرْبَاً ليس بالشديد نقله الليثُ أو أن يَبْسُطَ الرجلُ كفَّهُ فيضْرِبَ بها قَفا الإنسانِ أو بَدَنِه فإذا جَمَعَ كَفَّه وَقَبَضها ثمّ ضَرَبَ بها فليس بصَفْع ولكن يقال : ضَرَبَه بجُمعِ كفِّه نقله الأَزْهَرِيّ . أو الصَّفْعُ : كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة كما نقله الجَوْهَرِيّ . منه قولُهم : رجلٌ صَفْعَانُ إذا كان يُفْعَلُ به ذلك نقله الجَوْهَرِيّ . رجلٌ مَصْفَعانِيٌّ : يُصفَعُ مِثلُ ذلك كما في اللِّسان والتكملةِ والعُباب . نَقَلَ الأَزْهَرِيّ عن ابْن دُرَيْدٍ : الصَّوْفَعَة : أعلى العِمامةِ والكُمَّةِ ويقال - الأَوْلى إسقاطُ الواوِ - : ضَرَبَه على صَوْفَعَتِه إذا ضَرَبَه هنالِك . قال : والصَّفْعُ أصلُه من الصَّوْفَعة إلى هنا كلام الأَزْهَرِيّ . أو تَصحيفٌ والصوابُ بالقاف كما صوَّبَه الصَّاغانِيّ . قال : ولم أَجِدْ ما نَقَلَه الأَزْهَرِيّ عن ابْن دُرَيْدٍ في الجَمهَرَةِ لا في الثُّلاثيّ ولا في الرُّباعيِّ ولا في بابِ فَوْعَل . قلتُ : وهذا الذي حَمَلَه على تَصْوِيبِ القافِ .

صقع .

صَقَعَه كَمَنَعه : ضَرَبَه ببَسْطِ كفِّه . أو صَقَعَه : ضَرَبَه على صَوْقَعَتِه أي رَأْسِه بأيِّ شيءٍ كان قال الصَّاغانِيّ : هذا هو الأصل ثمّ يُستَعارُ لمُطلَقِ الضَّرْبِ ومنه الحديثُ : " ومَن زَنى مِن امْبِكْرٍ فاصْقَعوه مائةً وضَرِّجوه بالأَضاميم " أي : اضْرِبوه وأنشدَ ابْن الأَعْرابِيّ : .

وَعَمْرو بن هَمّامٍ صَقَعْنا جَبينَه ... بشَنْعاءَ تَنْهَى نَخْوَةً المُتَظَلِّمِ

وفي الحديث : " إنّ مُنْقِذاً صُقِعَ آمَّةً في الجاهليّة " أي شُجَّ شَجَّةً بَلَغَتْ

أُمَّ رَأْسِه وقد يُستَعارُ ذلك للظَّهْرِ أيضاً كَصَوْقَعَه أي ضَرَبَ صَوْقَعَتَه نَقَلَه ابْن عَبَّادٍ . صَقَعَ الديكُ صَقْعَاً وصَقيعاً وصُقاعاً بالضَّمّ : صاحَ عن ابْن دُرَيْدٍ وصَقيعاً عن غيرِه وبالسينِ أيضاً . يقال : صَقَعَه بِكَيٍّ أي : وَسَمَه به على وَجْهِه أو رَأْسِه نقله الصَّاغانِيّ . صَقَعَ به الأرضَ : صَرَعَه وضَرَبَ به الأرضَ نقله ابْن عَبَّادٍ . قال : صَقَعَ الحمارُ بضَرطَةٍ : جاءَ بها مُنتَشِرةً رَطْبَةً . صَقَعَ فلانٌ في كلِّ النواحي يَصْقَعُ : ذَهَبَ وأنشدَ ابْن الأَعْرابِيّ : .

و عَلِمْتُ أنِّيَ إنْ أَخَذْتُ بحَبْلِه ... بَهِشَتْ يَداي إلى وَحىً لم يُصْقَعِ

أي : لم يذهبْ عن طريقِ الكلامِ ويقال : ما أدري أين صَقَعَ وبَقَعَ أي أين ذَهَبَ قَلَّما يُتَكلَّمُ به إلاّ بحرفِ النَّفيِ أو صَقَعَ : عَدَلَ عن الطريقِ فَنَزَلَ وَحْدَه أو عَدَلَ عن طريقِ الخَيرِ والكرَمِ نَقَلَه ابنُ فارِسٍ وظاهِرُ سِياقِه أنّهما من حدِّ مَنَعَ أو ضَرَبَ وليس كذلك بل هما من باب فَرِحَ . وصَقَعَتْه الصّاقِعَةُ لغةٌ في صَعَقَتْه الصاعِقةُ كما في الصحاح أي أصابَتْه وفي اللِّسان : قال الفرّاء : تَميمٌ تقول : صاقِعَةٌ في صاعِقَة وأنشدَ لابنِ أَحْمَرَ : .

أَلَمْ ترَ أنَّ المُجرِمينَ أصابَهُم ... صَواقِعُ لا بل هُنَّ فَوْقَ الصَّواقِع

وأنشد ابْن دُرَيْدٍ : .

يَحْكُونَ بالهِنْدِيَّةِ القَواطِعِ ... تشَقُّقَ البَرقِ عن الصَّواقِع